أعلن حزب إسلامي أنشئ حديثًا في بلجيكا أنه يعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في البلاد بشكل منتظم، مشيرًا إلى أن الأمر قد يستغرق عقودًا.

وتمكن "حزب الإسلام" الذي تم تشكيله حديثًا في بلجيكا من ترشيح مندوبين عنه إلى هيئات السلطة المحلية، وذلك في أعقاب الانتخابات التي جرت في 14 أكتوبر الجاري.

ونقل تقرير بثته قناة " آر تي بي إف" التلفزيونية البلجيكية الناطقة بالفرنسية يوم الاثنين عن "رضوان عروش" مستشار المجلس المحلي المنتخب في دائرة مدينة أندرلخت البلجيكية قوله: "نختار اليوم تكتيكًا آخر، حيث يجب أن نتعامل بادئ الأمر مع المواطنين ونوضح لهم بهدوء المنفعة من انتخاب المسؤولين الإسلاميين وتبني القوانين الإسلامية. فلم لا؟. ألا يمكن الانتقال إلى دولة إسلامية في بلجيكا بطريقة طبيعية؟".

وأضاف عروش في مؤتمر صحافي: "أنا من أنصار الشريعة، وسيستغرق هذا الصراع فترة طويلة قد تدوم عقودًا، أو حتى قرنًا. إلا أن تحريك الموضوع قد بدأ".

ويصف كورين توريكينس الخبير في الشئون الإسلامية حصيلة الانتخابات هذه بأنها نجاح للحزب، علمًا بأن أحدًا لم يسمع عنه شيئًا قبل ثلاثة أشهر. وقد رشح الحزب نوابًا إلى المجلس المحلي، فاز منهم نائبان، وذلك بفضل الحملة الانتخابية التي أجريت بشكل رائع.

وطرح "حزب الإسلام" في منشورات قام بنشرها عشية الانتخابات مطالب تقضي بتقديم وجبات الغداء الحلال في مطاعم الشركات والمؤسسات التعليمية وإعلان الأعياد الإسلامية أيامًا للعطلة والسماح بارتداء النقاب في المدارس.

ويتوقع أن يرشح حزب "الإسلام" الكثير من نوابه في الانتخابات الإقليمية عام 2014.

وكانت بلجيكا قد أصدرت في وقت سابق العام الماضي قرارًا بحظر وتجريم ارتداء النقاب في الأماكن العامة. كما يواجه المسلمات في بلجيلكا - كما هو الحال في فرنسا - غرامة بحد أقصى بقيمة 150 يورو إذا ارتدين النقاب في أماكن عامة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/10/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com